-٣-

الإرتباط الروحى الموجب

٢ : ٣ الإرتباط الروحى الموجب

٢ : ٣ – ١ الإعانة الروحية.

٢ : ٣ – ٢ الإرتباط الروحي الموجب.

٢ : ٣ – ٣ مجال الجذب الموجب.

٢ : ٣ – ٤ الخبرة الروحية.

٢ : ٣ – ٥ إبطال الأثر السالب.

٢ : ٣ – ٦ إكتمال المعرفة الروحية.

الإعانة الروحية

٢ : ٣ – ١ الوحدات الروحية الموجبة فى عالم الوجود الروحى الحق فى ملكوت الله وهى وحدات الملائكة والقديسين والأرواح المخلّصة المباركة، تكلف بوظائف وأعمال روحية موجبة فى عالم الوجود المادى، لإعانة المؤمنين بابن الله الرب يسوع المسيح، للثبات فى طريق الخلاص والنجاة من سلطان الشيطان أى سلطان الوجود السالب المادى والروحى. فتحفظهم وتقويهم وتثبّتهم وترشدهم وتنجيهم من القوى السالبة الروحية والمادية. وتبذل القوى الروحية الموجبة من الملائكة والقديسين والأرواح المخلّصة المباركة والقديسين جهوداً روحية كبيرة فى محاربتهم لقوى الشرير المادية والروحية، لأجل خلاص ونجاة المؤمنين بابن الله الرب يسوع المسيح من السقوط فى طريق الباطل وأعمال الباطل وشهوات الباطل المادى والروحى السالب.

مز ٣٤ : ٧ «ملاك الرب حالٌّ حول خائفيه وينجيهم».

مز ١٠٣ : ٢٠ «باركوا الرب ياملائكته المقتدرين قوّةً الفاعلين أمره عند سماع صوت كلامه».

أع ١٢ : ٩ «فخرج يتبعه. وكان لايعلم أن الذي جرى بواسطة الملاك هو حقيقي بل يظن أنه رؤيا».

تك ٤٨ : ١٦ «الملاك الذى خلصنى من كل شر».

الإرتباط الروحى الموجب

٢ : ٣ – ٢ وبارتباط المؤمن المسيحى الحق بعالم الوجود الروحى الموجب الحق، أى إرتباط قلبه أى مركز المجال الطاقى الجسدى (الحسى والشهوى)، وإرتباط عقله أى مركز المجال الطاقى الذاتى (الفكرى والإرادى) بعالم الوجود الروحى الحق، فهو يستقبل بذلك طاقات الشحن الروحى الموجب الحق فى نوعيات متعددة، يشكّل بها قدرات موجبة حقاً فى مجاله الطاقى الذاتى الفكرى والإرادى، ومجاله الطاقى الجسدى (الحسى والشهوى)، ومجاله الطاقى الروحى (الوجدانى)، وبذلك تخرج منه هذه القدرات الموجبة فى أعمال الحق ويصير وحدة روحية

موجبة حق فى جسد مادى حى به قوة شحن موجبة ناشئة من الشحنة والطاقة الروحية الموجبة، التى فى مجاله الطاقى الإنسانى.

أع ١ : ٨ «لكنكم ستنالون قوةً متى حل الروح القدس عليكم».

مر ١٣ : ١١ «لأن لستم أنتم المتكلمين بل الروح القدس».

مجال الجذب الموجب

٢ : ٣ – ٣ الشحنة الروحية الموجبة تنشئ مجال جذب موجب للواحدات الروحية الموجبة الحق من عالم الوجود الروحى من الملائكة والقديسين والأرواح المخلّصة المباركة.

وكلما قويت الشحنة الموجبة فى المجال الطاقى الإنسانى، كلما قوى مجال الجذب الموجب للوحدات الروحية الموجبة، التى تنجذب إليها وترتبط بها، وتعين المؤمن المسيحى الحق وتحفظه من القوى الروحية السالبة (الشياطين والأرواح النجسة والأرواح الشريرة)، والقوى المادية السالبة (الأشرار والخطاة وغير المؤمنين). وبذلك يحفظ المؤمن المسيحى الحق وجودة المادى والروحى الموجب.

٢ مل ٦ : ١٦ «فأرسل إلى هناك خيلاً ومركبات وجيشاً ثقيلاً وجاءوا ليلاً وأحاطوا بالمدينة... فقال (إليشع) لاتخف لأن الذين معنا أكثر من الذين معهم، وصلى إليشع وقال يارب إفتح عينيه فيبصر ففتح الرب عينى الغلام فأبصر وإذا الجبل مملوء خيلاً ومركبات نار حول إليشع».

الخبرة الروحية

٢ : ٣ – ٤ بارتباط المؤمن المسيحى الحق بوحدات العالم الروحى الموجب الحق من الملائكة والقديسين والأرواح المخلّصة المباركة، وبحصوله على طاقات الشحن الروحى الموجب من مراكز الشحن الطاقى الروحى الموجب فى السماويات (الكنائس السماوية). وبخروج هذا الشحن الطاقى الروحى الموجب فى أعمال الحق، وغلبته به لقوى ووحدات الوجود السالب المادى والروحى – فى هذا الإرتباط الموجب يكتسب المؤمن المسيحى الحق قدرات روحية وخبرات روحية وفهماً روحياً

وحياة روحية وبراً روحياً وقداسة وأعمالاً روحية، كلها تكمل وجوده الروحى الحق المولود به من الله بالإيمان بابن الله الرب يسوع المسيح. وبذلك يكتمل نموه الروحى ووجوده الروحى الموجب الحق.

وكلما إزدادت المقاومة السالبة لوجوده الروحى الموجب الروحى الحق، كلما إزدادت القوة الروحية الموجبة التى تعطى له، لغلبة كل هجوم سالب مادى وروحى، حتى لا يصيبه ولايضره ولايسلبه ولايسقطه.

بذلك يتقوى المؤمن المسيحى الحق فى الضعفات والضرورات والضيقات، التى هى موضوعه لكمال وجوده الروحى الموجب الحق.

٢ كو ١٢ : ٩ - ١٠ «فقال لي تكفيك نعمتي لأن قوّتي في الضعف تكمل. فبكل سرور أفتخر بالحري في ضعفاتي لكي تحلّ عليّ قوة المسيح. لذلك أسرُّ بالضعفات والشتائم والضرورات والإضطهدات والضيقات لأجل المسيح. لأنى حينما أنا ضعيف فحينئذ أنا قويٌّ».

إبطال الأثر السالب

٢ : ٣ - ٥ أى هجوم سالب يتعرض له المؤمن المسيحى الحق من القوى الروحية والمادية السالبة، يكون بلا أثر سالب فى وجوده الروحى الموجب، بل يكسبه قوة وقدرة روحية موجبة، حتى يغلب القوى السالبة الروحية والمادية ويبطل أثرها السالب.

فى هذا يتقوى المؤمن المسيحى الحق فى وجوده الروحى الموجب، ويزداد إرتباطه بقوى العالم الروحى الموجب، الذى يحصل منه فى كل هجوم سالب مادى وروحى يتعرض له - يحصل على قدرات وطاقات وقوى روحية موجبة (الشحن الروحى الموجب من الروح القدس - ومعونة الملائكة والقديسين والقوى الروحية الموجبة) يغلب بها كل قوات السالب المادية والروحية وبهذا لايصيبه الشر ولايضره شئ.

لو ١٠ : ١٩ «ها أنا أعطيكم سلطاناً لتدوسوا الحيات والعقارب وكل قوة العدو ولايضركم شيء».

٢ تى ١ : ٧ «لان الله لم يعطنا روح الفشل بل روح القوة والمحبة والنصح».

مز ٣٢ : ١٠ «كثيرة هي نكبات الشرير. أما المتوكل على الرب فالرحمة تحيط به».

إكتمال المعرفة الروحية

٢ : ٣ - ٦ في حرب المؤمن المسيحى الحق لقوى السالب المادية والروحية فى فترة حياته فى العالم المادى، فى ذلك يرتبط وجوده الروحى الموجب أى جسمه الروحى الموجب بالوحدات الروحية الموجبة من الملائكة والقديسين والأرواح المخلّصة المباركة التى تعينه فى أمور حياته المادية والروحية، وتحفظه وتباركه وتقويه وتثبته فى الرب يسوع المسيح وفى الروح القدس. ومتى فارق المؤمن جسده المادى فى حادثة الإنفصال المادى بالموت المادى، أى موت جسده المادى، فإن جسمه الصورى الروحى الموجب الحق المولود به من الله الآب (ذات الله)، بصوره الله (ابن الله الرب يسوع المسيح)، وروح الله (الروح القدس). هذا الجسم الصورى الروحى الموجب الحق يكتسب معرفة وعلماً وفهماً حقاً لعالم الوجود الروحى الموجب الحق، إذ هو مرتبط بوحدات الملائكة والقديسين والأرواح المخلّصة المباركة فى المراكز الروحية الموجبة فى السماويات أى الكنائس السماوية والتى كانت تعينه فى فترة حياته فى الجسد المادى، والتى كان لايعرفها بجسده المادى، ولكن يعرفها روحياً بجسمه الروحى الموجب. ومتى فارق الجسد المادى تتضح وتكتمل هذه المعرفة الروحية. وفى هذا يكون إنتقاله ممجداً، فى صحبة الملائكة والقديسين والأرواح المخلّصة المباركة والتى كانت مرتبطة به أى بجسمه الصورى الروحى الموجب فى فترة حياته فى جسده المادى.

لذلك لايعانى المؤمن المسيحى الحق من الغربة الروحية عند إنتقاله من عالم الوجود المادى إلى عالم الوجود الروحى الحق، بل يكون له مجد وفرح وسلام، إذ هو قد إنتقل من عالم الغربة المادية إلى عالم

الوجود الروحى الحق بجسمه الروحى الموجب الذى يتجانس فى وجوده الروحى الحق ويكتمل فى هذا الوطن السماوى (الروحى) المجيد فى ملكوت الله.

لو ١٦ : ٢٣ «فمات المسكين وحملتهُ الملائكة إلى حضن إبراهيم».

٢ كو ٥ : ١ – ٤ «لأننا نعلم أنه إن نَقَض بيت خيمتنا الأرضي فلنا في السموات بناءٌ من الله بيت غير مصنوع بيدٍ أبديٌّ. فاننا في هذه أيضاً نئنُّ مشتاقين إلى أن نلبس فوقها مسكننا الذي من السماء... فاننا نحن الذين في الخيمة نئنُّ مثقلين إذ لسنا نريد أن نخلعها بل أن نلبس فوقها لكي يبتلع المائت من الحياة».

٢ كو ٥ : ٦ – ٨ «فإذاً نحن واثقون كل حين وعالمون أننا ونحن مستوطنون فى الجسد فنحن متغرّبون عن الرب. لأننا بالإيمان نسلك لابالعيان. فنثق ونسرُّ بالأولى ان نتغرّب عن الجسد ونستوطن عند الرب».